



26 سبتمبر 2014

مذكرة رقم : 14 / 133

إلى السيدات والسادة :

مديرتي ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين
نائبات ونواب الوزارة
مفتشات ومفتشي التعليم الثانوي التأهيلي
مديرات ومديري المؤسسات الثانوية التأهيلية

الموضوع : المذكرة الإطار للمساكن الدولية للبيكالوريا المغربية.

المرجع : - المذكرة الوزارية عدد 369.14 بتاريخ 6 يونيو 2014 في شأن مسطرة التوجيه إلى المسالك الدولية للبيكالوريا المغربية.
- المذكرة الوزارية عدد 43 بتاريخ 22 مارس 2006 في موضوع تنظيم الدراسة بالتعليم الثانوي التأهيلي.
- القرار المنظم لامتحان البكالوريا رقم 2385.06 صادر في 23 من رمضان 1427 (16 أكتوبر 2006) بشأن تنظيم امتحانات نيل شهادة البكالوريا.

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله

وبعد، فانسجما مع مقتضيات الميثاق الوطني للتربية والتكوين، خاصة الدعامة التاسعة منه المرتبطة بالتحكم في اللغات الأجنبية، وكذا الدعامة الثالثة المتعلقة بضرورة خلق تلاؤم أكبر بين النظام التربوي والمحيط الاقتصادي، وسعيا وراء إعطاء دينامية جديدة للعرض التربوي بالتعليم الثانوي التأهيلي لجعله يستجيب بشكل أفضل لمستلزمات متابعة الدراسة بالتعليم العالي خصوصا فيما يرتبط بالكفايات اللغوية، ومواكبة للمخططات التنموية المهيكلّة التي أقرتها بلادنا في مختلف الميادين وما يتطلبه تدبير هذه المخططات من كفاءات بشرية متمكنة من العلوم والتقنيات وملمة باللغات الأجنبية، قررت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني إحداث مسالك دولية للبيكالوريا المغربية ابتداء من الدخول المدرسي موسم 2013-2014.

1. مقتضيات عامة

بالموازاة مع الهيكلية البيداغوجية للجذوع المشتركة وشعب ومسالك البكالوريا المعمول بها حاليا وفق المذكرة الوزارية رقم 43 بتاريخ 22 مارس 2006، تم إحداث المسالك الدولية للبكالوريا المغربية، والتي تهتم حاليا شعب ومسالك الآداب والعلوم الإنسانية وشعب ومسالك العلوم في أفق توسيع دائرتها لتشمل باقي الشعب والمسالك.

وتتضمن هذه المسالك الخيارات التالية :

- مسلك دولي-خيار فرنسية؛
- مسلك دولي-خيار إنجليزية؛
- مسلك دولي-خيار إسبانية .

وسيتم إرساء هذه المسالك بشكل تدريجي في أفق توسيعها وتنويعها من خلال إضافة خيارات أخرى كلما اقتضت الحاجة ذلك وتوفرت لها شروط النجاح.

تستند المسالك الدولية للبكالوريا المغربية على المرتكزات الآتية :

- اعتماد البرامج الدراسية الرسمية الحالية؛
- اعتماد لغة الخيار في تدريس بعض المواد؛
- دعم تعليم وتعلم اللغة الأجنبية المميزة للخيار؛
- التدرج في اعتماد لغة الخيار في تدريس المواد المعنية كلما اقتضى الأمر ذلك؛
- إجراء التقويم والامتحانات وفق المقتضيات المحددة في النصوص المنظمة لهذا المجال بالسلك الثانوي التأهيلي؛
- مد ودعم الجسور بين المسالك الدولية للبكالوريا المغربية وباقي الشعب والمسالك؛
- التنصيص في وثيقة شهادة البكالوريا على المسلك والخيار (مسلك دولي-خيار فرنسية أو إنجليزية أو إسبانية) إضافة إلى شعب ومسالك البكالوريا المغربية.

2. إرساء المسالك الدولية للبكالوريا المغربية

يتم إرساء المسالك الدولية للبكالوريا المغربية وفق السيرورة التالية :

- انطلاق عملية التجريب بالنسبة للمسالك الدولية للبكالوريا المغربية "خيار فرنسية" خلال الموسم الدراسي 2013-2014 في ست أكاديميات جهوية للتربية والتكوين؛
- الانتقال من مرحلة التجريب إلى مرحلة التوسيع بالنسبة للمسالك الدولية للبكالوريا المغربية "خيار فرنسية" خلال الموسم الدراسي 2014-2015، وذلك بمؤسسة ثانوية تأهيلية عمومية واحدة على الأقل في كل أكاديمية، تحتضن قسمين للجدع المشترك العلمي وقسمين للجدع المشترك آداب وعلوم إنسانية كلما أمكن ذلك؛

- انطلاق عملية التجريب بالنسبة للمسالك الدولية للبيكالوريا المغربية "خيار إنجليزية" خلال الموسم الدراسي 2014-2015 بثانوية تأهيلية عمومية واحدة في كل من أكاديمية الدار البيضاء الكبرى، وأكاديمية الرباط سلا زمور زعير، وأكاديمية طنجة-تطوان لاحتضان قسمين للجذع المشترك العلمي وقسمين للجذع المشترك آداب كلما أمكن ذلك؛
- انطلاق عملية التجريب بالنسبة للمسالك الدولية للبيكالوريا المغربية "خيار إسبانية" خلال الموسم الدراسي 2014-2015 بثانوية تأهيلية عمومية واحدة في كل من أكاديمية طنجة-تطوان، وأكاديمية الجهة الشرقية لاحتضان قسمين للجذع المشترك العلمي وقسمين للجذع المشترك آداب كلما أمكن ذلك؛
- الانتقال من مرحلة التجريب إلى مرحلة التوسيع بالنسبة للمسالك الدولية للبيكالوريا المغربية "خيار إنجليزية وخيار إسبانية" خلال الموسم الدراسي 2015-2016؛
- فتح "مسالك دولية" لخيارات أخرى كلما أملت الحاجة ذلك وتوفرت لها شروط النجاح؛
- يتم إرساء المسالك الدولية لمختلف الخيارات جهويا بإشراف من السيد(ة) مدير(ة) الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بحسب الطلب على ذلك وباعتبار الموارد المتوفرة على صعيد الجهة.

3. المواد الدراسية والحصص

تعتمد المسالك الدولية للبيكالوريا المغربية على نظام الدراسة الرسمي وعلى المناهج الدراسية الرسمية المعتمدة من طرف وزارة التربية والوطنية والتكوين المهني، مع بعض التكييفات أهمها :

أ. خيار فرنسية

- زيادة حصة ساعتين (2س) للغلاف الزمني الأسبوعي المخصص للغة الفرنسية في الجذع المشترك وفي السنة الأولى أدبية؛
- تدريس مجموع المواد العلمية باللغة الفرنسية مع إضافة حصة من ساعتين (2س) تخصص لتقنيات التعبير والتواصل باللغة الفرنسية في الجذع المشترك وفي السنة الأولى شعبة العلوم التجريبية وشعبة العلوم الرياضية وشعبة الآداب والعلوم الإنسانية لهذا الخيار.

ب. خيار إنجليزية وخيار إسبانية

- زيادة أربع ساعات (4 س) للغلاف الزمني الأسبوعي المخصص للغة الإنجليزية أو اللغة الإسبانية في الجذع المشترك الأدبي والسنة الأولى آداب وعلوم إنسانية؛
- الزيادة في الغلاف الزمني الأسبوعي المخصص للغة الإنجليزية واللغة الإسبانية، حسب الخيار، ليصل إلى 5 ساعات (5س) وذلك في الجذع المشترك للشعب العلمية وفي السنة الأولى من سلك البكالوريا لشعبي العلوم التجريبية والعلوم الرياضية لهذين الخيارين؛

■ التدرج في تدريس المواد العلمية بلغة الخيار ابتداء من الجذع المشترك، على أن تدرس كليا بهذه اللغة في نهاية الأسدوس الثاني للسنة الثانية من سلك البكالوريا.

ويتضمن ملحق هذه المذكرة الإطار توزيع المواد والحصص حسب خيارات المسالك الدولية للبكالوريا المغربية بالنسبة للجذع المشترك والسنة الأولى من سلك البكالوريا.

4. حصص عمل المدرسين

تحدد جداول حصص الأساتذة المكلفين بتدريس مادة الخيار (فرنسية أو إنجليزية أو إسبانية) والمواد المدرسة بلغة الخيار (الرياضيات، الفيزياء والكيمياء، علوم الحياة والأرض والمعلومات) باعتبار المستلزمات المرتبطة بتلك الخيارات ومنها :

- دعم لغة الخيار (فرنسية أو إنجليزية أو إسبانية) بإضافة عدد من الحصص للغلاف الزمني الأسبوعي؛
 - تخصيص حصة أسبوعية من ساعتين لتقنيات التعبير والتواصل بالنسبة لخيار فرنسية؛
 - تحديد حصة أسبوعية تدرج في جدول حصص الأساتذة المعنيين تخصص لتحضير الدروس والتدقيق اللغوي والمساهمة في إنتاج وثائق ديداكتيكية وذلك بمصاحبة وتأطير مفتش(ة) المادة.
- وتحدد حصص العمل الأسبوعية الخاصة بالتدريس في هذه المسلك وفق ما يلي :

عدد الأساتذة	المجموع بالساعات	قسمان للآداب والعلوم الإنسانية		قسمان للعلوم		المواد الدراسية
		عدد ساعات التدقيق اللغوي	عدد ساعات التدريس	عدد ساعات التدقيق اللغوي	عدد ساعات التدريس	
1	21	2	4=2x2	5	10=2x5	الرياضيات
1	16	-	-	4	12=2x6	الفيزياء والكيمياء
1	18	1	4=2 x2	3	10=2 x5	علوم الحياة والأرض
1	08	-	4=2 x2	-	4=2 x2	الإعلاميات
1	21	5	16=2 x8			اللغة والأدب الفرنسي وتقنيات التعبير والتواصل TEC
1	20			08	8=2 x4 4=2 x2	اللغة الفرنسية وتقنيات التعبير والتواصل TEC
2	32	4	16=2 x8	2	10=2 x5	اللغة الإنجليزية واللغة الإسبانية

■ تتم تكملة حصة التدريس النظامية بإسناد التدريس بالأقسام العادية.

5. التوجيه وإعادة التوجيه

5.1. الفئات المعنية بالتوجيه وإعادة التوجيه

تحدد الفئات المعنية بالتوجيه وإعادة التوجيه كالتالي:

- تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي المدرسين بالمؤسسات العمومية والخصوصية الراغبين في التوجيه إلى الجذوع المشتركة للمسالك الدولية للبكالوريا المغربية بعد استيفاء الشروط المطلوبة؛
- تلاميذ الجذوع المشتركة الراغبين في مواصلة دراستهم بالشعب المتفرعة عن هذه الجذوع بالسنة الأولى للمسالك الدولية للبكالوريا المغربية؛
- تلاميذ السنة الأولى من سلك البكالوريا الراغبين في الالتحاق بشعب أو مسالك السنة الثانية للمسالك الدولية للبكالوريا المغربية المتفرعة عن شعبهم الأصلية؛
- ويمكن لتلاميذ المسالك الدولية للبكالوريا المغربية أن يتقدموا بطلب إعادة التوجيه إلى الشعب والمسالك العادية للبكالوريا المغربية عند متم الجذع المشترك أو السنة الأولى من سلك البكالوريا وذلك وفق مسطرة إعادة التوجيه الجاري بها العمل، على أن تقبل تلقائيا طلباتهم في هذا الشأن.

5.2. إمكانات التوجيه المتاحة

السنة الثانية للمسالك الدولية للبكالوريا المغربية	السنة الأولى للمسالك الدولية للبكالوريا المغربية	الجذوع المشتركة للمسالك الدولية للبكالوريا المغربية
الأداب - خيار فرنسية - العلوم الإنسانية - خيار فرنسية -	الأداب والعلوم الإنسانية - خيار فرنسية -	الجذع المشترك للأداب والعلوم الإنسانية - خيار فرنسية -
الأداب - خيار إنجليزية - العلوم الإنسانية - خيار إنجليزية -	الأداب والعلوم الإنسانية - خيار إنجليزية -	الجذع المشترك للأداب والعلوم الإنسانية - خيار إنجليزية -
الأداب - اختيار إسبانية - العلوم الإنسانية - خيار إسبانية -	الأداب والعلوم الإنسانية - خيار إسبانية -	الجذع المشترك للأداب والعلوم الإنسانية - خيار إسبانية -
العلوم الفيزيائية - خيار فرنسية - علوم الحياة والأرض - خيار فرنسية -	العلوم التجريبية - خيار فرنسية -	الجذع المشترك العلمي - خيار فرنسية -
العلوم الرياضية "أ" - خيار فرنسية - العلوم الرياضية "ب" - خيار فرنسية -	العلوم الرياضية - خيار فرنسية -	
العلوم الفيزيائية - خيار إنجليزية - علوم الحياة والأرض - خيار إنجليزية -	العلوم التجريبية - خيار إنجليزية -	الجذع المشترك العلمي - خيار إنجليزية -
العلوم الرياضية "أ" - خيار إنجليزية - العلوم الرياضية "ب" - خيار إنجليزية -	العلوم الرياضية - خيار إنجليزية -	
العلوم الفيزيائية - خيار إسبانية - علوم الحياة والأرض - خيار إسبانية -	العلوم التجريبية - خيار إسبانية -	الجذع المشترك العلمي - خيار إسبانية -
العلوم الرياضية "أ" - خيار إسبانية - العلوم الرياضية "ب" - خيار إسبانية -	العلوم الرياضية - خيار إسبانية -	

3.5. مسطرة التوجيه

يخضع التوجيه لمسالك الدولية للبيكالوريا المغربية لنفس مسطرة التوجيه إلى الجذوع والشعب والمسالك ذات المقاعد المحدودة مع مراعاة ما يلي :

- اعتماد بطاقة الترشيح خاصة بالمسالك الدولية للبيكالوريا المغربية؛
- تضمين بطاقة الرغبات أحد الخيارات المتعلقة بالمسالك الدولية للبيكالوريا المغربية المعلن عنها؛
- الانتقاء الأولي للتلاميذ المترشحين المستوفين لمعايير ولوج المسالك الدولية للبيكالوريا المغربية من طرف لجن خاصة يتم إحداثها لهذا الغرض، على أن تتكلف مجالس الأقسام بالبت النهائي في توجه التلاميذ المقبولين؛
- إعفاء تلاميذ الجذع المشترك الأدبي - مسلك دولي للبيكالوريا المغربية الراغبين في متابعة دراستهم بالسنة الأولى بكالوريا آداب وعلوم إنسانية بنفس الخيار من تعبئة بطاقة الترشيح؛
- اعتماد المبادئ الأساسية الآتية عند البت في الترشيحات الخاصة بالمسالك الدولية :
 - ◀ مبدأ تكافؤ الفرص بين التلاميذ؛
 - ◀ اعتماد التناسبية بين التعليم العمومي والخصوصي حسب معطيات الترشيح؛
 - ◀ مراعاة عدد المقاعد المخصصة للمسالك الدولية لكل مؤسسة ومستوى دراسي ولكل قسم.
- الاستناد عند البت في ترشيحات التوجيه إلى المسالك الدولية للبيكالوريا المغربية على الشروط والمعايير التي تحددها مذكرات خاصة تصدر عن وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني.

6. التقويم والامتحانات

1.6. المراقبة المستمرة

يحتفظ بنفس المساطر الموجهة لتنظيم فروض المراقبة المستمرة المنصوص عليها في مجموع المذكرات الصادرة في الموضوع وذلك بالنسبة لمواد الرياضيات والفيزياء والكيمياء وعلوم الحياة والأرض. أما بالنسبة للمادة لغة الخيار، فيتم لزوما إدراج مكون خاص بـ "المهارات الشفهية" ضمن الفروض المحروسة للمراقبة المستمرة.

وتحدد الضوابط المؤطرة للفروض الشفهية المحروسة كالتالي :

- مراعاة المستوى الدراسي مع تحديد المدة الزمنية المخصصة للفرض؛
- تحديد المستويات المهارية المراد تقويمها لدى المتعلمين مع تحضير شبكات التقويم والأسناد والوضعيات الاختبارية المناسبة بشكل مسبق من طرف مدرسي لغة الاختيار بالمؤسسة تحت إشراف مفتش المادة؛
- تشكيل لجن للاختبارات الشفهية مؤلفة من عضوين على الأقل يتم اختيارهما من بين مدرسي لغة الاختيار بالمؤسسة. وتجرى هذه الاختبارات في فترة زمنية محددة على صعيد المؤسسة على ألا يؤثر ذلك على السير العادي للدراسة؛

- يتم حساب المعدل العام للمراقبة المستمرة للمادة لغة الخيار (فرنسية أو إنجليزية أو إسبانية) في كل دورة بتخصيص نسبة 60% للفروض الكتابية المحروسة ونسبة 25% للفروض الشفهية ونسبة 15% لباقي أساليب المراقبة المستمرة؛
- يتم تجميع فروض المراقبة المستمرة الشفهية مرفقة بالأسناد وشبكات التقويم وتواريخ الإجراء ونتائج التلاميذ الفردية في ملف خاص بذلك يودع بإدارة المؤسسة.

2.6. الامتحانات الموحدة

يجرى الامتحان الجهوي الموحد للسنة الأولى من سلك البكالوريا والامتحان الوطني الموحد لنيل شهادة البكالوريا بالمسالك الدولية للبكالوريا المغربية وفق القرار المنظم لهذه الامتحانات، باعتماد اختبارات موحدة مترجمة إلى لغة الخيار بالنسبة للمواد المدرسة بهذه اللغة.

واعتبارا لما نكتسبه هذه الإجراءات من أهمية بالغة في إرساء المسالك الدولية للبكالوريا المغربية، يشرفني أن أطلب من الجميع، كل من موقعه، إيلاء المقترضات الواردة في هذه المذكرة ما تستحقه من عناية واتخاذ ما يلزم من الإجراءات لضمان التنزيل السليم والناجح لمجموع العمليات المرتبطة بهذا المستجد الهام، والسلام.

عن وزير التربية الوطنية
والتكوين المهني والتشغيل
والتعليم العالي والبحث العلمي
الكتاتيبيا التمام
يوسف بلفاسمي

جداول المواد والحصص حسب خيارات المسالك الدولية للبيكالوريا المغربية
(الجدع المشترك والسنة الأولى من سلك البكالوريا)

1. المسالك الدولية للعلوم - خيار فرنسية :

السنة الأولى علوم رياضية	السنة الأولى علوم تجريبية	الجدع المشترك	المستويات والحصص بالساعات المواد
2	2	2	اللغة العربية
4	4	4	اللغة الأجنبية الأولى وآدابها
2	2	2	تقنيات التعبير والتواصل TEC
3	3	3	اللغة الأجنبية الثانية
2	2	2	الفلسفة
7	5	5	الرياضيات (باللغة الأجنبية)
5	4	4	الفيزياء والكيمياء (باللغة الأجنبية)
2	4	3	علوم الحياة والأرض (باللغة الأجنبية)
--	--	2	المعلومات
2	2	2	التاريخ والجغرافيا
2	2	2	التربية الإسلامية
2	2	2	التربية البدنية
--	--	--	الترجمة
33	32	33	المجموع



2. المسلك الدولي للآداب والعلوم الانسانية - خيار فرنسية :

السنة الأولى - الآداب والعلوم الإنسانية	الجدع المشترك	المستويات والحصص بالساعات المواد
5	5	اللغة العربية
6	6	اللغة والآداب الفرنسي
2	2	تقنيات التعبير والتواصل TEC
4	4	اللغة الأجنبية الثانية
2	2	الفلسفة
2	2	الرياضيات (باللغة الأجنبية)
--	--	الفيزياء والكيمياء (باللغة الأجنبية)
1	1	علوم الحياة والأرض (باللغة الأجنبية)
--	2	المعلومات
4	4	التاريخ والجغرافيا
2	2	التربية الإسلامية
2	2	التربية البدنية
2	1	الثقافة الفنية
32	32	المجموع

